الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 127 - Vol. III. CAIRO 16th. JULY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٢٧ — (السنة الثالثة) — القاهرة يوم الاثنين في ١٦ يوليو سنة ١٩١٧ — ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً



‹‹ المسيو اسكندر فيدروفتش كرنسكي وزير حربية روسيا واعظم رجالها ››

تمثل هذه الصورة
رجل روسيا المسيو
نسكي وزير حربيتها
صاحب القدح المعلى
في ادارة شؤون
المملكة المترامية
الاطراف في احرج
اوقاتها وهو كانور
ظام بظهر على مرسح
الثورة ولم يطابق
في الافاق الا بعد
دار دولاب الدهر
على سلطة الاستبداد
الحاكم الثاني راساً على
اثر ثورة هائلة
هو من مدبريها
في ان كرنسكي
ب اور في ان
خرج عن جادة
والهدى بعد
من السلطة من
باعاع وطنه وذمته
لك واخلاقهم
كرنسكي فوطني
يلهب غيرة على
روسيا ومبادئه
ديموقراطية بحتة فهو
ينادي بالحرية
والمساواة والاخاء
لمثال الحكومات
الجمهورية . فلا يبعد
ان نراه قريباً رئيساً
للجمهورية الروسية
الجديدة

ويعد المسيو كرنسكي روح روسيا الجديدة واكبر عامل فيها على مواصلة الجيش الروسي للحرب . وقد احرز ثقة دول الحلفاء بما ابداهُ من الدهاء في السياسة والحزم والغيرة الوطنية والرغبة الاكيدة في احراز النصر والمجد لبلاده. وهو على شهرته البالغة لا يزال في السادسة والثلاثين من عمره



الملك اسكندر ملك اليونانيين

يرى القارىء في هذه الصفحة صور ثلاثة من الذين ذاعت شهرتهم في الآونة الاخيرة فالاول اسكندر ملك اليونان الجديد . والثاني المسيو جونار الفرنسوي معتمد دول الحلفاء في بلاد اليونان. والثالث الماجور ردمند الارلندي الشهير



المسيو جونار معتمد دول الحلفاء

اما ملك اليونان الجديد فلم يكن ولي العهد لانه ثاني انجال الملك قسطنطين ولم يكن يتوقع ان يتبوأ عرش والده . فلم يتدرب على الاساليب المختصة باولياء العهد استعداداً ليوم يصبحون فيه ملوكاً . على انه لما ارغم قسطنطين والده على التخلي عن عرشه أرغم ايضاً على ان لا يكون خلفه ولي عهده ووريثه في الملك فلم ير بداً من تعيين نجله الثاني صاحب الرسم خلفاً له في الملك . قال مكاتب الديلي ميل « فلما ابلغ قسطنطين نجله اسكندر بانه سيتنازل له عن الملك فاضت مدامع الفتى حسرة وجزعاً وقال لوالده انه لا يريد ان يتبوأ العرش وانه يكره الملك وانه لم يتدرب في مسالك الملوك الخ . الخ . فاجابه والده لا مناص لك يا ولدي من قبول هذا المنصب الخطير فعليك ان تختار الملك واذا عاقت في المشاكل فاستشر عمك البرنس اندراوس في المشاكل الحربية وعمك البرنس نقولا في المشاكل السياسية » . وعمر الملك اسكندر خمسة وعشرون عاماً وهو باهي الطلعة طويل القامة تلقى دروسه الحربية في اثينا وبرلين وهو يجيد الفرنسوية والالمانية والانكليزية وقد اتصف باعتدال مشربه وحياده السياسي غير ان الدم الالماني الذي يجري في عروقه من جهة امه قد يوجد فيه بعض الميل للجرمان على ان هذا الميل لا يمكن ان يؤثر في خطة حكومة اليونان الجديدة ولا سيما بعد ما اقسم الملك ان يراعي حرمة دستور بلاده وبعد ما عاد المسيو فنزيلوس الى استلام زمام الامور في اليونان على ما عرف القراء. اما المسيو جونار فهو معتمد الحلفاء في بلاد اليونان وكان قد اوفدوه الى اثينا ليصلح ذات البين بين الملك قسطنطين وبين الحلفاء فرأى ان ذلك محال فرفع الى حكومته بياناً اثبت فيه وجوب خلع الملك قسطنطين فاقرت الدول ذلك بالاتفاق وانامت انفاذ الامر بالمسيو جونار واطلقوا يده في خلع الملك وتعيين خلفه . فقام المسيو جونار بتلك المهمة بعزم صادق وحزم راسخ ولم يترك مجالاً لانفجار بركان الثورة في البلاد بل اتخذ الاحتياطات العسكرية لقمع اية فتنة يحاول انصار الملك ان يقوموا بها . وقلما تصدر التلغرافات من اليونان الا وفيها ذكر جونار واعماله الجليلة المقصود بها المحافظة على حرية الامة اليونانية وسلامة دستورها . اما ردمند فهو نجل المستر جون ردمند الزعيم الارلندي الشهير وقد اشترك في الهجوم البريطاني الاخير على مسين فجرح جروحاً بالغة توفي على أثرها وعمرهُ ٥٦ سنة . وقد كان محبوباً من قومهِ اذ وقف نفسهُ لخدمة وطنهِ ارلندا والتزم خطة الدفاع عنها في البرلمان الانكليزي



الماجور وليم ردمند الارلندي

ملك العالم

بقلم الفاضل حنا افندي خباز

(١) — جول فري

ولد جول فري سنة ١٨٦٠ في مدينة بيرون في وادي السوم في فرنسا من والدين فقيرين ولكنهما فاضلان. وكان والده من المعدنين. ولم يكن مظهر جول ينبئ بمستقبل عظيم على ان نفسه الكبيرة تغلبت على مظاهره العادي. وأخذت أشعة النور في نفسه تبزغ وتتألق شيئاً فشيئاً حتى طبقت شهرته الخافقين. وكل ذلك يظهر من الفصول التالية

***

كان جول في صباه كثير التسآل كثير التفكر والبحث عن كل ما يقع تحت نظره. وكان كثيرون من البسطاء في محيطه الساذج يهاون مسائله. على ان أفراداً منهم احترموه وأحلوه محلاً عظيماً في نفوسهم. ان حب البحث قاد جول الى وفرة المطالعة فكان يقرأ كل ما يصل الى يده من الكتب والجرائد. وكان يحسب نفسهُ سعيداً حين يصل الى يده كتاب جديد نفيس. وكان أعز الناس عنده أرباب المكاتب. ولما كان دون الخامسة عشرة كان يستعير الكتب ويدفع أجرتها. على انهُ لما بلغ السادسة عشرة جعل يشتري ما يمكنهُ من الكتب حتى انهُ في مدة سنتين ألف مكتبة صغيرة. وكان عفيفاً بكل معاني الكلمة وكان يوفر ما يصرفهُ أمثاله على الشرب والتدخين وأمثالها ويحوّله الى الكتب والجرائد

***

قدمت سنة ١٨٨٠ فرنسا احدى سيدات بريطانيا وفي تجوالها في شرق شمال فرنسا مرّت ببيرون فأعجبها المقام وأحبت الاهلين وودّت لو تقدر ان تخاطبهم بلسانهم. فعرضت على جول « النبيه » ان يعلمها الافرنسية فرضي على شرط ان تعلمهُ هي اللغة الانكليزية فرضيت بشرطه وجعل يدرس عليها اللسان الانكليزي وفي مدة ثمانية أشهر حصل اللغة وصار يحسن الكتابة والكلام فيها كالافرنسية

***

لقد قرأ جول مؤلفات عديدة مهمة منها كتابات فولتير. وده كارت. وباسكال. وهيغو. وديدرو. واسكندر دوماس. ولما حصل الانكليزية قرأ كتابات هملتن وسكوت وسبنسر وميكولي وغلادستن وكارليل وداروين وأضرابهم

وكانت صديقتهُ الانكليزية مس تول ترسل له مجلة المجلات الانكليزية تباعاً وكان يقرأ الطان والماتان والتيمس فصار رجلاً طويل الباع كثير الاطلاع ومع انهُ لم يتخرج في الجامعات ولا دخل الأكاديميات صار ثقة في بعض الفروع ولا سيما علم الاجتماع. وكان يقرأ كل ما وصلت اليهِ يده من هذا النوع. فصار يشار اليهِ بالبنان. وهال الجيرة أمره. وتوقع كثيرون منهم العظائم من ذلك البيروني الفتى

وكان ذا نفوذ على أقرانهِ محبوباً من معاشريهِ ثاقب الرأي سريع الخاطر. خطيباً مفوقاً وكاتباً نحريراً

***

الآن بلغ جول الخامسة والعشرين. ونال وظيفة مدير مكتبة المدينة ومراسلة بعض المجلات والصحف في العاصمة. وتحسنت حال بيت أبيهِ فصار عندهم صانعة للخدمة اسمها مرغريت كانت تحبهُ وتجله لانهُ كان لطيفاً نحوها وذا عين نقية تشف عن طهارة قلب ونقاوة شمائل خلافاً لكثيرين من أمثاله الشبان فكانت تفاخر بهِ وتحمد اشتغاله بالمطالعة وبما نشأ عنهُ تلك العادة الحميدة من المزايا الجليلة في نفس جول وفي ذلك البيت اجمالاً

(٢) — بوذه ومحمد والمسيح

وفي ذات يوم قرأ جول كتاباً انكليزياً عنوانهُ « بوذه والمسيح ومحمد »

وأثر ذلك الكتاب في عقله تأثيراً عجيباً. فجلس في المساء يناجي نفسه هكذا

بوذه ! ! محمد ! ! المسيح ! ! ... ياللعجب !

اتباع محمد ٢٥٠ مليون

واتباع بوذه ٤٥٠ مليون

واتباع المسيح ٦٥٠ مليون

ومجموع اتباع الثلاثة ١٣٥٠ مليوناً

الف وثلاثمائة وخمسون مليوناً اكثر من أربعة أخماس الجنس البشري. فما ضرّ هؤلاء الثلاثة لو تآخوا ؟ اذاً لكانوا جمعوا أشتات البشرية. ولكن. ما أدرانا انهم اخوان متفاهمون ونحن نفرق بينهم. ونتخذ تابعيتهم داعياً للتفريق والتقسم ؟

هذه كانت هواجس جول

وظل يفكر ويفكر ويفكر. حتى أزف وقت النوم فذهب الى سريره وهو يفكر في بوذه ومحمد والمسيح. القوة. والحكمة. والانسانية

محمد اختار القوة لانها افعل في محيطهِ

بوذه اختار الحكمة لانها افعل في محيطهِ

المسيح اختار الانسانية لانها افعل في كل حال

فما أحلى اجتماع هذه الثلاث القوة والحكمة والانسانية

بوذه اختار الترفع فوق العوامل والمعاكسات

محمد اختار قهر الموانع ودوس المقامات

المسيح اختار الاحتمال والتحمل لاراحة الاخرين

فلو اجتمع البطش والترفع والمحبة كيف كان حال المجتمع الانساني ؟

اغمض جول عينيه عن نور هذا العالم المادي ونام كما ينام الحيوان. ولكن شتان بين هذا وذاك ان الاعراض الطبيعية لاتدل على المساواة بين افراد الرجال. جول نام كغيرهِ لكن في صدره نفس لا تنام وقلب لا يغفل

***

﴿ عاقل مجنون او مجنون عاقل ﴾

(٣) — ملك العالم

في الصباح هب جول من نومهِ وهو يردّد كلمة

فكان يناجي نفسهُ قائلاً : —

أأنا ملك العالم ؟ ولماذا لا ؟

وكانت الخادمة مرغريت تحمل الشاي اليهِ الى مكتبتهِ فعادت الى والدتهِ مذعورة واخبرتها ان جول قد اصابه مس من الجنون. فبادرت اليهِ والدتهُ روز وكانت تحدق فيه بلهفة واشفاق فنظر اليها باسماً كأنهُ عرف ما يكنهُ ضميرها. ودفع اليها مجلة الدكتور صمرفيل الصادرة في ذلك الاسبوع واشار الى عنوان مقالة لكي تقرأها والدته وعنوان المقالة « ملك العالم »

وهذا نصها : — قال صاحب الخيال

« اراني في فلاة واسعة الجناب اجتمع فيها رجال الاوائل والاواخر مرتبين بحسب صفاتهم ووظائفهم القواد — والفلاسفة — والمكتشفين — والشعراء — والمخترعين الخ

« وفي وسط تلك الساحة عرش فخم بهي يبهر الابصار وقد كتب عليه « ملك العالم »

فجعل الناس يبحثون في من هو صاحب العرش فنهض الاسكندر المكدوني المعروف بذي القرنين وقال انا ملك العالم.

انا اجتزت البوسفور وهبطت على ممالك اناضوليا وهي بيتينية وغلاطية وفريجية وكيليكيا وبنتس وكيدوكيا فوحدتها تحت زعامة اليونان . ورفعت رايات نصري على صور وعكا واورشليم ومصر . وعبرت الدجلة والفرات . وقهرت كورش الملك العظيم وتقدمت نحو المشارق فتملكت بكتريا والسند ودخلت البنجاب.

وملكت العالم حتى لم يبقَ ملك يحاربني

فانا اذاً «ملك العالم»

وذلك العرش يختص بي دون سائر الناس

وما اتمّ كلامهُ حتى نهض شارلمان الكبير ملك فرنسا وعارضه في دعواه قائلاً بل انا هو «ملك العالم»

اما انت فوثني همج سفاح .وقد كانت فتوحاتك عاراً على الانسانية . ولطختها بوصمة عار لا يمحى .

اما انا فواضع اسس التمدن الاوروبي

انا ملكت برضى الحبر الاعظم وبركته

انا أسست المدارس شمس اوربا ونبراسها

واساس النهضة العلمية التى لم يسبق لها مثيل

انا علمت الوفاً من الرهابين ودعاة المسيحية .

وخلدت لي اسماً في النبل والاحسان

فانا نور الاجيال المظلمة ومعيد اوربا لنهضتها الشهيرة . . . فانا انا « ملك العالم »

ولم يتم شارلمان كلامه حتى قام في الحضرة غيره من عظام القواد وجعل يناقشه وكانوا كثيرون منهم هنبال القرطجني وبروس ملك ايبروس وبمبيوس ويوليوس وكورش الفارس واشور بانبال وبطرس الكبير وبونابارت وولنكتون وغيرهم

وكان كل منهم يدعي ان العرش يختص بهِ دون سواه وانهُ هو « ملك العالم »

وكان الفلاسفة الى جانب القواد وهم صف طويل وفيهم تاليس المليطي وتوما بمبليوس وزرادشت وسقراط وافلاطون وارسطوطاليس وسنكا واوغسطينوس وابن رشد وده كارت وبوسويه وباكون وسبنسر وهيكل وتولستوي وخلافهم

وكانو يسمعون اقاويل القواد حتى عيل صبرهم فنهضوا نهضة رجل واحد وصاحوا بهم. الى متى ايها السفاحون الجناة تدعون الزعامة والملك وما انتم الا بجزئين فان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا أعزة اهلها أذلاَّء.

فلستم ملوك العالم بل نحن نحن فلاسفة العصور نحن افنينا اناء الليل واطراف النهار في التحرير والتحبير والتصحيح والتصليح

وفيما كنتم تدكون الصروح وتفرقون الجماعات كنا نحن وراء مكاتبنا نفني كريات ادمغتنا في سبيل البشرية .اما انتم فماذا عملتم ؟ يتمتم الاطفال . رملتم النساء .اثكلتم الوالدات . واوديتم بزهرات البشرية وراء مطامعكم وجنونكم . فلستم الا بلاء الانسانية . وضربة قاضية على عمرانها وارتقائها

اما نحن .فكل مفيد في ميدان الاجتماع البشرى هو من مآ تينا . وقد دفعنا ثمن ارتقاء البشرية غالياً

فنحن اذاً « ملوك العالم »

وفيما الفلاسفة يبرهنون ويحتجون نهض المكتشفون الذين كانوا الى جانب الفلاسفة وفي هؤلاء فاسكودي غاما وكولمبوس . وامريكوس . وهدسن وفرنكلين وافنستون . وستانلي . وابن بطوطة والسندباد البحري وخلافهم فصاح هؤلاء قائلين :—

كفاكم معشر الفلاسفة . لقد استبددتم بادمغة الناس واوقاتهم . وملأتم رؤوسهم بكلامكم الفارغ . ألفتم ونشرتم فماذا كان ذلك ؟ .ليس الا كالماء الذي يملأ الجوف وليس فيهِ غذاء . اما نحن .فنحن

لقد اكتشفنا البحار والانهار والاغوار والانجاد والوهاد والبلاد . . .

ابرزنا الى النور اواسط افريقيا واطراف آسيا وكل اميركا واوستراليا . . .

فاوجدنا مساكن يأوي اليها الناس خوف المزاحمة الشديدة . ووسعنا نطاق الصناعة والاستعمار فضاعفنا ثروة الانسانية . وارحنا قلوب اهليها.

وبينما كنتم وراء خواناتكم تكتبون كانت ارواحنا في ايدينا بعضنا على صفحات البحار . والبعض الآخر في قمم الجبال وآخرون في اعماق افريقيا — ميدان الاسود الضواري — نعاني البلاء الاسحم سعياً وراء اسعاد الآخرين فنحن نحن « ملوك العالم »

***

وبينما هؤلاء يصخبون ويبرهنون نهض الشعراء وهم صف طويل واكثرهم عميان . وفيهم هوميرس وفرجيليوس . وهوراتيوس . ودانتي . وشكسبير وملتن . وهيغو . والمعري . وتنسن وخلافهم

فادعى هؤلاء انهم ملوك العالم

وكان في يد كل منهم قصيدة رنانة تحتوي على خلاصة مايدعون فمن ذلك قول احدهم

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
وأسمعت كلماتي من بهِ صمم

وقول آخر

ألا في سبيل المجد ما انا فاعل
عفاف واقدام وحزم ونائل

وقول الآخر

لولا الذي ترهب الافلاك قدرته
جعلت ظهر حصاني قبة الفلك

فلم يصبر المخترعون على ذلك وهؤلاء لحسن الحظ كثيرون وفيهم اطوفن كركي . وطورشللي وغاليلي ووط وستيفنسن وغوتنبرغ ومكسيم واديسن ووريط وماركوني وخلافهم فهؤلاء انكروا دعوى الشعراء وادعوا انهم هم ملوك العالم وذكروا براهينهم على ذلك

وكان وراء هؤلاء الصحافيون والمحامون وارباب الفنون الجميلة والمناؤون الاحرار والاشتراكيون ونقابات العمال ورجال الاكليروس ورؤساء المدارس وخلافهم وكل فئة تدعي الملك وتؤيد دعواها بالادلة والبراهين

وفي اثناء ذلك طرق اسماع الجمهور صوت مزعج اذ شقت الارض امام العرش شقاً طوله ثلاثة امتار وعرضه ثلثا المتر وسمع صوت خارج من داخل الشق يقول

﴿ ايها البشر هو ذا ملككم ﴾

فحوّل الجمهور انظارهم واذا بدودة سمجة المنظر هائلة معقدة صفراء خضراء كتب على ظهرها

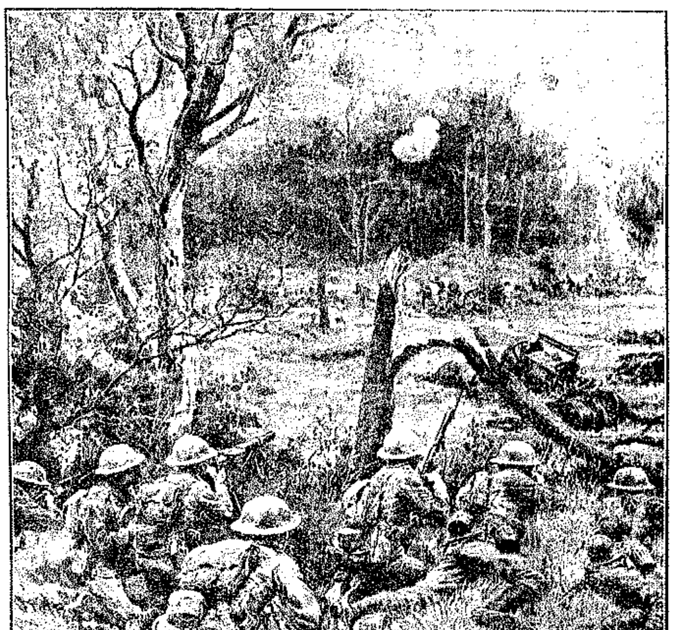
« الموت »

وجعلت تزحف نحو العرش لتملك على الجميع ولما رآها الاقوام ارتاعوا وصعقوا اذ راعهم امرها . وجعلوا يتسابقون للابتعاد عن العرش الذي كانوا يسعون اليه. فتراجعوا سابقهم يدفع لاحقهم وقد علت وجوههم صفرة الوجل

ثم برز من الشق رجل عادي بسيط المظهر ولم يفه بكلمة بل داس على الدودة الخبيثة

(تتمة الرواية على صفحة ٩)

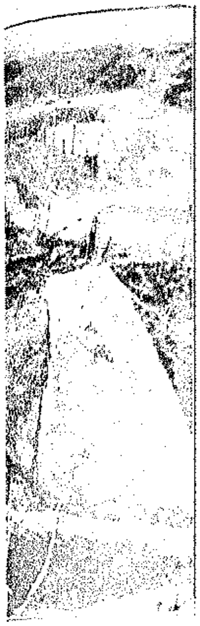




في هذه الصورة فائدة وفكاهة فهي تمثل الجنرال سرايل قائد جيوش الحلفاء في مكدونية راكباً (سيارته) لتفقد المواقع الحربية . وقد اعترضه الجندي الذي يخفر الطريق بين غوديتزا وفلورينا واوقف السيارة مالم يعطه كلمة السر او كلمة المرور المعهودة . وهي كلمة او عبارة يلقنها الرؤساء للحرس ويأمرونهم بمنع اي كان من تجاوز الحدود العسكرية الاّ اذا قال كلمة السر . ومما يدلك على شدة التدقيق والمراقبة العسكرية ان الجندي في الصورة مع علمه ان المارّ هو القائد العام لم يتركه يمر حتى قال كلمة السر . وترى القائد العام في السيارة يتصفح جريدة والجندي واقفاً يحمل بندقيته والحربة في رأسها . وقد رفع العلم الفرنسوي على مقدم السيارة

تبين الصورة المرسومة الى يسار هذا الكلام الذكاء الطبيعي الذي أوتيه الجندي البريطاني في ميدان الحرب . فقد خرجت دورية صغيرة تستطلع مواقع الاعداء في فرنسا فقتل ضابط الدورية واصبح جنودها بدون قائد فاجمعوا على مواصلة التقدم واتمام المهمة الخطيرة الشأن التي اخذوها على عاتقهم . ولما توغلوا في اراضي الاعداء رأوا بطارية مدافع كانت مستترة في غابة وهي تطلق قنابلها وسط تلك الغابة على جنود الحلفاء . فما كان من رجال الدورية الاّ انهم ... البطارية على نحو ما ترى في الصورة . و بينما الالمان منهمكون في اطلاق المدافع لم يدروا الاّ ورصاص البنادق ينصبّ عليهم كوابل المطر فقتل منهم من قتل وخال الباقون احياء ان الجيش البريطاني باسره قد احاط بهم . فاركنوا الى الفرار وخلا الجو لرجال الدورية فعمدوا الى المدافع ونزعوا منها بعض اجزائها وحطموها وعطلوا عملها ثم عادوا من حيث اتوا وتركوا الالمان يقرعون سن الندم على غفلتهم ولات ساعة مندم

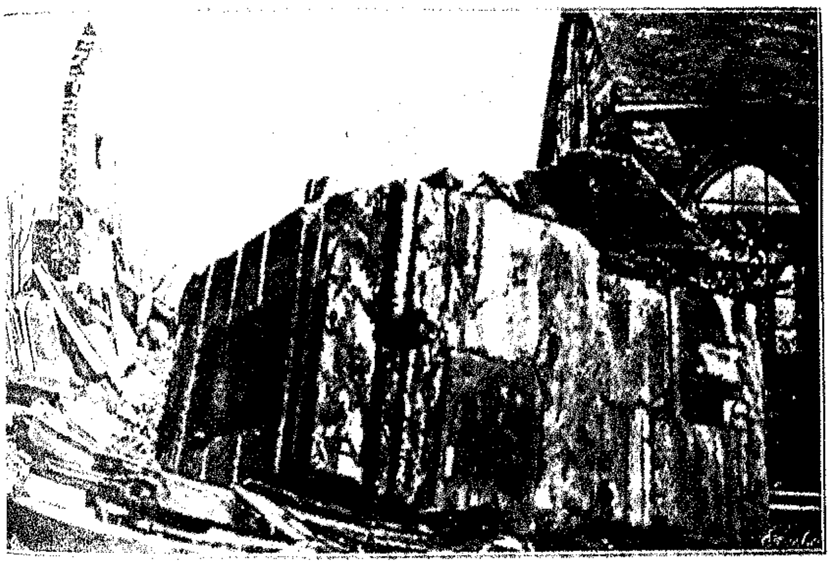
معركة مسين





اسير الماني من ٧٠٠٠ اسير اسروا في معركة مسين .
وباسفل هذه الصفحة صور لثلاثة اسرى آخرين

ان اشهر ما يؤثر عن معركة مسين — قرية جنوبي ايبر — التي ثار نقيعها بين الانكليز والالمان في اوائل الشهر الماضي ان الانكليز عمدوا الى خدعة حربية اظهرت تفوقهم على اعدائهم اذ لم يفطنوا لها وهي انهم نقبوا الارض الى ما تحت مواقع الاعداء في الهضاب والآكام وحشوها بالقناطير المقنطرة من المواد المتفجرة ووضعوا خطة لهجومهم ثم عملوا تمرينات حربية مثلوا بها انفاذ تلك الخطة وفي ساعة معينة سبق الاتفاق عليها نسفوا الالغام على طول الخط فزلزلت الارض زلزالها واخرجت اثقالها فتطايرت الصخور والمواد التي في جوف الارض وعلى وجه الارض وتطايرت معها الى الجو اشلاء الوف الجنود الذين كانوا محتشدين في تلك الاخاديد فصاروا هباءاً منثوراً في لمحة بصر وتقطعت اوصالهم ودكت حصونهم رأساً على عقب فدفنت كثيرين منهم تحت الانقاض ثم هجم المشاة عقب ذلك الانفجار التمهيدي وكانت تحمي صدورهم وظهورهم غلالات النار واستولوا على قمم الآكام وتقدموا بانتظام تام طبق الخطة التي رسموها احتذاءاً التتوء ورابطوا في خط مستقيم — انظر الخارطة — واشتركت الطيارات مع الجيش في هجومه فكانت ترشد المدافع الى الابعاد واماكن الاعداء وتكرّ على الكتائب الالمانية فتمزقها شرّ ممزق وتقذف قنابلها على عنابر الطيارات وتحوم حول طيارات الاعداء وتمنعها عن الطيران فوق ميدان المعركة



ولقد فاز الانكليز فوزاً باهراً ليس لانهم استولوا على مواقع الاعداء عنوة واقتداراً بل لانهم برهنوا على انهم يستطيعون انفاذ الخطط الحربية التي يرسمونها بكل دقة وانتظام فانهم عينوا الدقيقة التي يهجمون فيها والدقيقة التي يبلغون فيها غايتهم فوقع كل شيء كما قدروه تماماً

وبلغت خسارة الالمان اربعة اضعاف خسارة الانكليز فاسر منهم سبعة آلاف اسير وقدرت خسارتهم من جرحى وقتلى بثلاثين الف رجل وترى على هاتين الصفحتين رسوماً

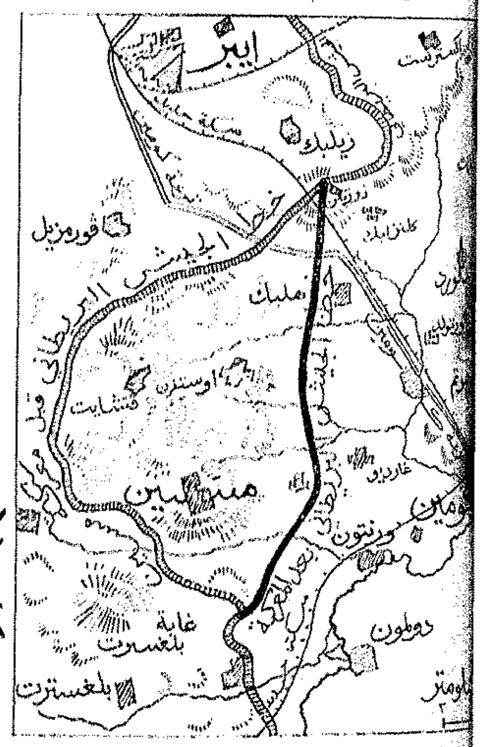








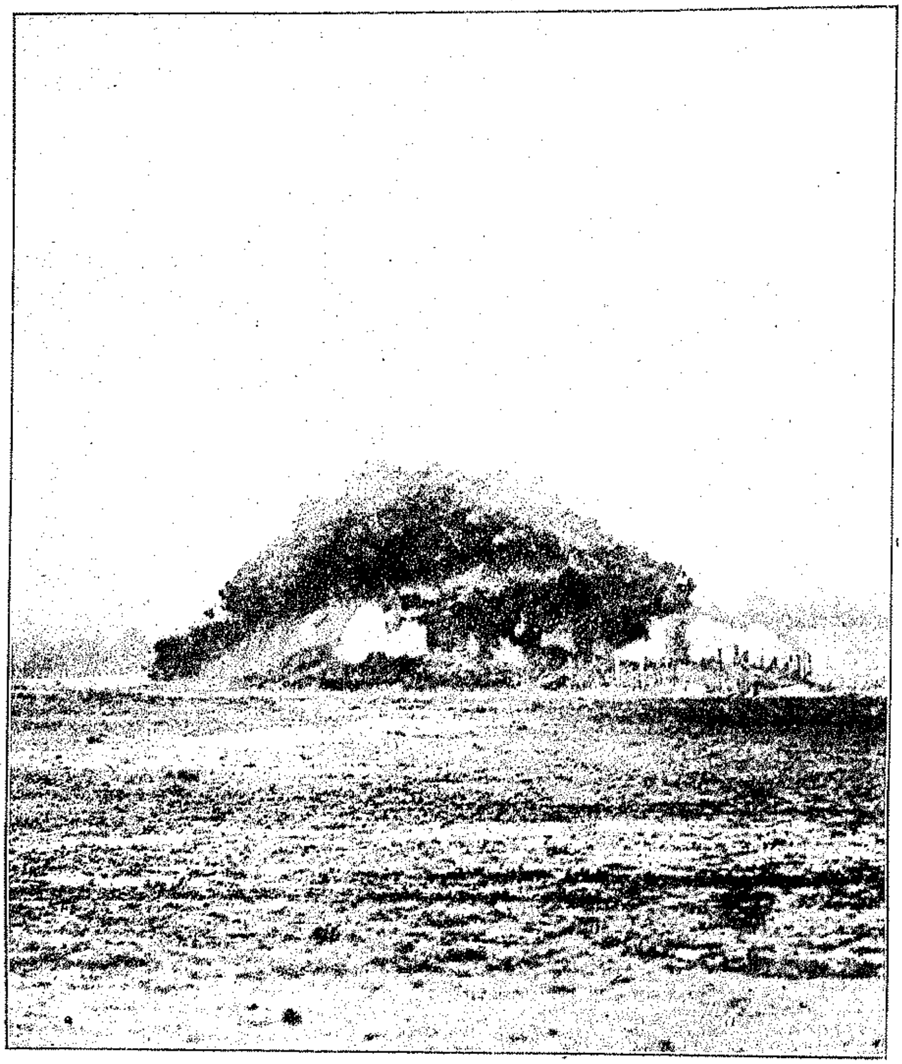
اقاض مواقع الالمان حول اكام مسين الى
بعد تطايرها الالغام ونسفها نسفاً



رح بعض المعلومات عن هذه المعركة العظيمة ولاسيما الخارطة
لها خصيصاً للطائف وهي تبين للقارىء خط الجيش البريطاني قبل
ة الكبيرة و بعدها

لاخبار ترد بوقوع معارك في الجهات المرسومة في هذه الخارطة ولاسيما
وين فيجدر بالقارىء الاحتفاظ بهذه الخارطة والرجوع اليها عند اللزوم

بازاء هذا الكلام صورة فريق من الاسرى الالمان في معركة مسين
متراحون على الارض وقد بدت علامات الابتهاج على وجوههم
لانهم ضمنوا لنفوسهم النجاة من الموت



صورة انفجار لغم تحت الارض وهي تمثل هول الانفجار كانه انفجار بركان ثائر





هذه آخر صورة للجنرال بروسيلوف القائد العام للجيش الروسي ومعهُ الجنرال جوركو . وقد جاء اسناد القيادة العامة الروسية الى هذا القائد المحنك دليلاً قاطعاً على عزم الحربية الروسية على طرد الالمان من روسيا . وقد اشتهر الجنرال بروسيلوف بمعرفتهِ الاساليب الحربية الفعالة التي تضمن له الانتصار وكانت فيالقه في الصيف الماضي تمعن في صفوف الجرمان قتلاً وأسراً وتسوقهم امامها على التوالي حتى بات اسمه قرين النصر والتقدم المستمر. وقد استهل الجنرال بروسيلوف هجومهِ في هذا الصيف بفوزهِ الباهر على الاعداء في اوائل هذا الشهر اذ اسر منهم في اول معركة عشرة آلاف اسير في ميدان غليسيا وتوالت انتصارات اخرى بقيادة الجنرال كورنيلوف وغيره فبلغت خسائر الجرمان ثلاثين الفاً في اقل من اسبوعين ونشر الجنرال بروسيلوف منشوراً قال فيهِ «ان هذه المعركة ليست الا حلقة اولى في سلسلة المعارك الفاصلة في الميادين الروسية»



يعلق القواد الحربيون اهمية كبيرة على سلامة ارجل الجنود ولا سيما بعد ما يقطعون المسافات الشاسعة سيراً على الاقدام . فقد يمشون من ثلاثين الى اربعين ميلاً حاملين مؤونتهم وجهازهم وبندقياتهم (البقية على صفحة ٩)

دعوى الانسانية
على الملوك المتحاربة

ألا ياملوك الغرب أين التمدنُ … وفي أراضيكم حرب تدورُ وتطحنُ
وأين مساعيكم لخير بلادكم … وما بين ظهرانيكم الشر يقطن
تقولون ما لا تفعلون فيا ترى … على حبكم للسلم ماذا يبرهن
فهل صغر الكون العظيم بعينكم … فشئتم سوى ما شاء ذاك المكوّن
وغيرتم الاحكام بانين شعبكم … على أسسٍ في الحكم أوهى وأوهن
وجرتم على الانسان وهو رفيقكم … يذل لكم طول الحياة ويذعن
سلامٌ على الاصلاح بعد فسادكم … ولا خير فيكم يرتجى ويخمن
نبئتم لعمري ان سيطويكم الثرى … وجئتم عما قريب ستنتن
وقد خشنت اطباعكم بعد لينها … وللوحش اطباع تلين وتخشن
زعمتم بأن السلم انتم دعاتهُ … فياحبذا التصديق لو كان يمكن
فلولاكمُ من كان يستل سيفه … ومن يشهر الحرب العوان ويعلن
هو العسكر المجموع تحت لوائكم … بامركم السامي يهيج ويسكن
مدافعكم قد زلزل الارض صوتها … وشقت شظاياها السما فتدخن
فهل نشبت الا بعطال في الحرب بينا … بقنبلة يندكّ برج محصن
جعلتم حقول الزرع للحرب ساحةً … عليها دم الأبطال كالغيث يهتن
ودمرتمُ الدنيا وتحت سمائها … نساء وأطفال تعيش وتسكن
وأحرقتمُ حتى الكنائس وهي لا … تضم سوى جند السماء وتحضن
لكم ذا يقاسي شعبكم من شقوة … وذلة حال دونها الموت هيّن
ضحيتم وراء البطل حقاً مقدساً … عليكم لهذا الشعب والحق بيّن
فماذا تجيبون الذي شاد ملككم … وفي الحرب لا يرضيهِ هذا التفنن
ظلمتم ومولاكم براكم لتعدلوا … فياويلكم ممن براكم ويحزن
ألا فالبسوا التاج المرصّع واحملوا … عصا الملك واحتلوا العلا وتمكنوا
وصونوا بحد السيف حق بقائكم … وخلوا رعاياكم تموت وتدفن
وهاتوا لقتل الناس أية حجةٍ … يصدقها من بالسلاطين يؤمن
وقولوا بانا « نحن والله واحد » … كما قال غليوم العتيّ المفرعن
ولكنكم لا تبلغون مرادكم … ولا ينطلي هذا الخداع الملوّن
وما حكمكم في الارض الا لمدةٍ … وحكم اله الارض ابقى وازمن
وحجتكم في كل حرب ضعيفة … وحجة رب السلم اقوى وأمتن
تريدون توسيع الحدود كانكم … ضمنتم خلوداً ليتهُ كان يضمنُ
ومطمعكم بالارض كل يريدها … لهُ فهي تبقى والسلاطين تظعن
اذا كنتم تعطون اثمانها دماً … فان دم الانسان ليس يثمن
ولم تكتفوا بالحرب تصلون نارها … بلا سبب يبنى عليهِ ويركن
ولكن ذهبتم تستمدون قوّة … من الله حتى لا تخوروا وتوهنوا
فهل يستجيب الله مثل صلاتكم … وهل ربكم بالقتل يرضى ويأذن
تغيرت الدنيا بتغيير حالكم … وقد ساء فيها كل ما يحسن
هو النصر لا يغني فتيلاً على العدا … وأما وراء النصر فالكسر يكمن
سيدرككم يوم الحساب وربكم … عليم بما تخفي الصدور وتعلن
«هناك» ملوك الارض والجند كلهم … سواء وفوق الكل قام المهيمن
«هناك» يرى مالم ترى العين مثله … ويقرأ حكم في « الكتاب » مدون
ويفتح للظلام باب « جهنم » … ويذبح للمظلوم عجل مسمن

(فيليب عطا الله)

لا يكادون يلقون عصا الترحال طلباً للراحة من عناء السير حتى يصدر اليهم الاوامر باستئناف القتال . ترى في هذه الصورة ضابطاً طبيباً يفحص ارجل الجنود بعد مسير مسافة طويلة حتى اذا وجد بينهم من في رجليه قروح او جروح او التهابات من جراء الوسخ او ضيق الحذاء عالجه المعالجة اللازمة او اراحهُ من العمل ريثما تبرأ رجلاهُ . وقد اشتهر بين الضباط القول ان « لا نصر لجنود غير سليمة الاقدام »

﴿ تتمة الرواية ﴾

تسحق رأسها — واراح الجميع من عنائها — وعلى العرش تستوي فصاح الجميع . — انت . انت هو ملك العالم

* * *

استمرت الوالدة مرغريت على قراءة خيال صرفيل حتى اتت على آخره

ثم رفعت عينيها الى ولدها جول وقالت

— أانت هو ذلك الملك ؟

فابتسم وقال : — ولم لا يا أماه ؟

— افليس قاهر الموت هو محرر البشرية من قيودها فلماذا لا اكون ذلك الرجل وانا قاتله . ألا ترين يا اماه متاعب البشرية . وقد كانت منهم السواعد في سبيل النزاع ؟

فاو جمعنا بينهم لارحنا واسترحنا

اوليس تحرير البشرية من عنائها هو سبيل الملك الخالد ؟ . والفاعلون هم الملوك الحقيقيون ؟ قالت روز

— بدون ريب يا جول

وخرجت من حضرته في الحال . واذا بالخادمة مرغريت تنتظر وقد قطعت النفس . فامرتها سيدتها ان تعامل جول معاملة العاقل ولا تخشى سوءاً

وسنرى ما يكون من امر جول

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٩ يوليو — اجتمع امبراطور المانيا بامبراطور النمسا في مكان قرب فينا وفاوضه ملياً * يجد المسيو فنزيلوس في اتخاذ التدابير اللازمة لارسال جيش قوي لتعزيز جيش الحلفاء في مكدونية * دارت رحى القتال بين الملكيين والجمهوريين بين تيان تسن وبكين في الصين والحالة دقيقة حرجة * عطلت الحكومة الالمانية جريدة زكونفت لان صاحبها عاد الى صراحته في الكلام عن سوء حالة المانيا * كانت نتيجة اغارة الطيارات الالمانية على لندن ان الجمهور في انكلترا قام يشدد في مطالبة الحكومة بوجوب الانتقام باغارات جوية مثلها * صار اعلان المانيا الحرب على البرازيل امراً لا مناص منهُ

الثلاثاء في ١٠ منهُ — تقول الصحف الالمانية ان الهر هلفريخ وزير المالية سيخلف الدكتور بتمان هلفنج وزير الامبراطورية الذي سيعزل من منصبهِ عزلاً ويستعفي الاميرال كابل وزير البحرية * اصدر الملك اسكندر امراً باحالة ١٤٠ ضابطاً من كبار الضباط اليونانيين الى الاستيداع * جاء من نروج ان المانيا امرت في الشهر الماضي بتجنيد مليون جندي آخر * تصف الصحف الالمانية خطورة الازمة السياسية الداخلية * هجم الجنرال كورنيلوف بجيشهِ الروسي غربي مدينة ستنسلاو في غليسيا فكسر الجرمان واسر منهم ٧٠٠٠ اسير وغنم ٥٠ مدفعاً

الاربعاء في ١١ منهُ — ان الدوائر العسكرية تعلق اهمية حربية عظيمة على انتصار الروس في غرب مدينة ستانسلاو لانه يفتح لهم الباب الى هالكز فامبرج * لاتزال الازمة السياسية الداخلية مستحكمة في المانيا وقد بات الشعب في قلق عظيم * قال المستر لويد جورج في الجلسة السرية التي عقدها مجلس النواب البريطاني ان الجيش البريطاني لا يمكن ان يحرم الطيارات التي تنقذ حياة الالوف من جنوده من الموت وبين هذا الوقت والوقت الذي يصير عندنا ما يكفي لسد حاجات الجيش يجب على الشعب ان يقابل الخطر بالشجاعة والثبات

الخميس في ١٢ منهُ — وسع الروس نطاق تقدمهم فاستولوا على اربع قرى اخرى غربي مدينة ستانسلاو واسروا الف اسير آخر * قال الدكتور بتمان هلفنج في خطبة في مجلس الرخستاغ ان اقتراح الصلح من غير ضم الاملاك لا يمكن قبوله ولا العمل به وقال ان الحكومة الالمانية لا تعلن شروطها حتى تحرز النصر واماهو فسيبقى في منصب الوزارة * قالت جريدة لوكال انزيجر ان الاحرار الوطنيين من الالمان وضعوا قراراً يقضي بطلب استعفاء الدكتور بتمان هلفنج وزير الامبراطورية * استولى الروس على هالكز واخذ الجرمان يتقهقرون على طول خط القتال في ميدان غليسيا

الجمعة في ١٣ منهُ — كانت خسارة البواخر البريطانية في الاسبوع الذي انتهى اليوم اقل خسارة عرفت في اسبوع من الاسابيع منذ اطلقت المانيا العنان لغواصتها * ارسل امبراطور الالمان يطلب ولي العهد من ميدان القتال لاطلاعه على القرارات الجديدة التي وضعتها الحكومة * نشط اطلاق مدافع العدو على فورن في البلجيك * اخذت احزاب الاصلاح الالمانية تتخاذل ويحتمل ان يفوز الامبراطور وانصاره من حزب الحرب ويقاومون مطالب الاصلاح والتغيير

السبت في ١٤ منهُ — تكتم الحكومة الالمانية خبر سقوط هالكز * روت جريدة فوش زيتنغ ان الدكتور بتمان هلفنج استعفى من منصب الوزارة * اعلن مستر استن تشمبران وزير الهند استعفاءه من منصبهِ * يرمم الفرنسويون سكة الحديد بين سلانيك واثينا * روى روتر ان امبراطور المانيا امر بعرض مشروع قانون المساواة في حق الانتخاب وسيسن ويعمل به في الانتخابات القادمة فلبى بذلك مطلباً مهماً من مطالب الدمقراطيين ونقض قراره بان الاصلاح لايكون الاّ بعد الحرب

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٩ يوليو منهُ — علم المقطم ان الخبر الذي نشره عن عزم الحكومة على وضع مشروع جديد لتفتيش المديريات غير صحيح * تم تأليف مجمع لغوي مصري في دار الكتب السلطانية وقد نشرت الصحف بعض مواده وبرنامجه * سلم حكمدار بوليس البحيرة وملاحظ بوليس التوفيقية المحكوم عليهما في قضية التعذيب نفسيهما الى حضرة مأمور سجن الحضرة لتنفيذ الحكم عليهما * استأثرت رحمة الله بالمرحوم مصطفى باشا خليل من اعيان الشرقية وعضو مجلس شورى القوانين سابقاً تغمده الله بواسع رحمته

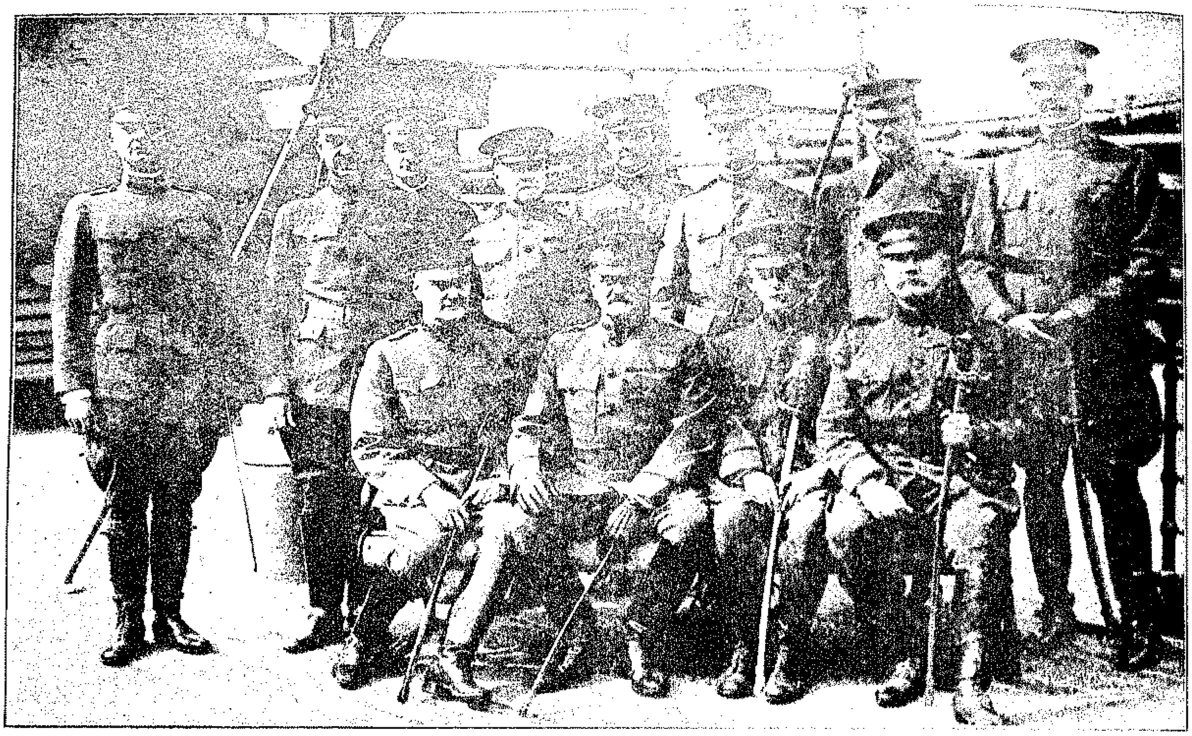
الثلاثاء في ١٠ منهُ — قرر فليدس بك في السجن ان يرفع نقضاً عن الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات في قضيته الى محكمة النقض والابرام * دعت جمعية الشبان المسيحيين الفي جندي من الناقهين الى حديقة النزهة في الاسكندرية حيث قدمت لهم الشاي والحلوى واقيمت لهم العاب رياضية

الاربعاء في ١١ منهُ — تنظر الحكومة في مشروع قانون النقابات الزراعية وتتم مراجعته * كتب مكاتب المقطم الفيومي من انتشار دودة القطن في ارجاء مديرية الفيوم انتشاراً هائلاً * حكمت محكمة الجنايات في مصر على سليمان افندي خليل في مراقبة السكة الحديد بحبس سنة مع التشغيل وغرامة ٢٥ جنيهاً لارتكابه الرشوة

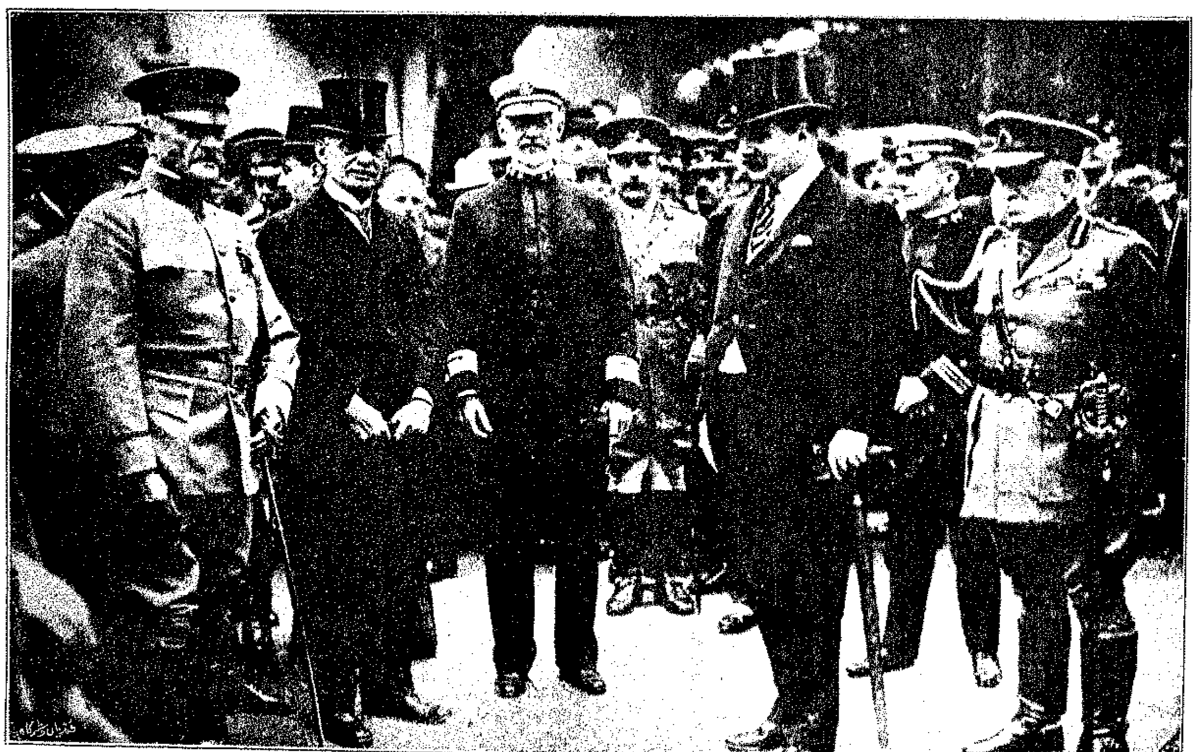
الخميس في ١٢ منهُ — نشرت الصحف اسماء الذين نالوا الدبلوم في مدرسة الهندسة السلطانية * زار امس فخامة نائب الملك كلية فكتوريا الانكليزية في الاسكندرية وتعهد غرف التدريس فيها وزار مدارس الجمعية الاسرائيلية * تبرع كبار المحلة الكبرى واعيانها بمبلغ ٣٣٣ جنيهاً في سبيل انشاء قسم ثانوي للمدرسة الخيرية الاسلامية فيها

الجمعة في ١٣ منهُ — نفى صاحب السعادة ابراهيم باشا رأفت وكيل الحربية الاشاعة عن طلب اقالته من وظيفته مراعاة لصحته * قررت لجنة التسعيرة جعل سعر الشعير ١٣٥ قرشاً الاردب بدلاً من ١٥٠ قرشاً * بينما كان جورج جدي يشرف على ارواء اطيان عزبة قرب ديوان المركز في اشمون اطلق عليه عيار ناري فقتله

السبت في ١٤ منه — وردت الانباء باحتلال الجيش العربي الهاشمي لمدينة العقبة وقد بلغت خسارة العثمانيين ٦٠٠ قتيل و٦٠٠ اسير وقد حملت الجيوش العربية على محطات سكة حديد الحجاز وكبارها بجوار معان فدمرتها وخربت الخط



هذه صورة الجنرال برشنغ القائد العام للجيش الاميركي الذي اخذ يفد على فرنسا لينضم الى جيوش الحلفاء . ترى الجنرال جالساً في الوسط محوطاً به القواد والضباط وكبار اركان حربه . وقد اخذت هذه الصورة على ظهر الباخرة التي اقلتهم من الولايات المتحدة



تبين هذه الصورة وصول الجنرال برشنغ الى محطة يوستون في لندن في ٨ يونيو الماضي واستقبال كبار رجال الدولة البريطانية له . والذين في الصورة هم الجنرال برشنغ الى اليسار فالمستر پاج سفير الولايات المتحدة في لندن فالاميرال سمث فاللورد دربي وزير الحربية البريطانية فالفيكونت فرنش الشهير



احتل البريطانيون قرية هوديكور في ٣١ مارس الماضي وهي الى الشمال الشرقي من بيرون وعلى بعد عشرة اميال وقد دافعت مؤخرة العدو عنها دفاعاً شديداً قبل جلائهم عنها وحدثت من جراء ذلك معارك هائلة امام القرية انتهت بسقوطها في ايدي البريطانيين . على انهم بعد ما امتلكوا خطوط الدفاع الخارجية وجدوا انفسهم امام سلسلة من العوائق والحواجز المكونة من جذوع الاشجار واغصانها وكانت المدافع السريعة الالمانية منصوبة في البيوت المجاورة حتى اذا دنا الانكليز من الحواجز وارادوا نزعها واطلق الالمان عليهم رصاص تلك المدافع فدرك البريطانيون الحالة واوعزوا الى مدفعياتهم الخلفية فصبت نيرانها على تلك البيوت ثم هاجموها برؤوس الحراب كما ترى في الصورة واشتبكوا مع الاعداء بمعارك شديدة الهول انتهت بدحر اولئك خاسرين مواقعهم . ولما انسحبوا جعلت المدافع الانكليزية تحصدهم حصداً بنيران مدافع شرابنل والمدافع الضخمة